[46] ا. 4 - وعنه عن أحمد بن محمد الحجال، عن جعفر بن محمد الكروزوني، عن الحسن بن مسكان، عن صفوان الجمال، قال: قال جعفر بن محمد الصادق (صلوات ا عليه) لما نزلت هذه الآية (وانذر عشيرتك الاقربين) دعا رسول ا (صلى ا عليه وآله) عليا (عليه السلام) فقال: يا علي اصنع لنا طعاما فخذ شاة وصاعا من بر، وادع عشرة من بني هاشم وبني عبد المطلب، فصنع علي ما أمره رسول ا، وأدخلهم عليه، وكان الرجل منهم ياكل الجذعة وحده، فقرب علي منهم المائدة وقدم القصعة ووضع النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) يده على دورة القصعة، وقال: هلموا وكلوا على اسم ا فاكلوا حتى صدروا، وفضل كثير، فبادرهم رسول ا (صلى ا عليه وآله) بالكلام، وقال: أيكم - يا بني عبد المطلب - يقضي ديني، وينجز وعدي، ويقوم مقامي، ويكون خليفتي في أهلي ومالي، وأكون أخاه ويكون اخي في الدنيا والآخرة، ويكون وزيري وخليلي وصفيي وموضع سري، ويكون معي في درجتي ؟ فسكت القوم كلهم، فقال علي (عليه السلام): يا رسول ا أنا أقضي دينك وأنجز وعدك، واكنون خليفتك في امتك وأهلك، وأكون أخاك وتكون اخي واكون معك وعلى درجتك في الدنيا والآخرة. وكان علي (عليه السلام) أصغرهم سنا، وأعظمهم بطشا، وأحمشهم ساقا، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله) قد فعلت يا علي فوجبت يومئذ المؤاخاة والموازرة له (عليه السلام). 5 - وعنه عن محمد بن اسحاق، عن عتبة بن مسلم - مولى بني تميم - وعبد ا بن الحارث، ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد ا بن العباس، عن علي بن ابي طالب (صلوات ا عليه)، قال: لما
